



أكاديمي كندي:

## دور فعال للمجتمع المدني في تعزيز الديمقراطية

أكد السيد لوشلان مونرو نائب رئيس المركز الدولي الكندي لأبحاث التنمية على أهمية دور المجتمع المدني في تعزيز الديمقراطية في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وشدد في تصريح لوكالة الأنباء القطرية "قنا" على هامش أعمال الاجتماعات التحضيرية لمنتدى المستقبل السابع لمجموعة الثمانية والشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا التي انطلقت بفندق الريتزكارلتون أمس الأول، على أن التواجد الفعال لمؤسسات المجتمع المدني في هذا المنتدى من شأنه أن يساهم في "فك أزمة الثقة المتبادلة" بين هذه المؤسسات وبعض حكومات دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقال إن التوصيات السياسية والاجتماعية التي خرج بها لقاء مؤسسات المجتمع المدني أمس الأول تمثل نموذجاً يمكن أن يجد استجابة من قبل الحكومات لتنفيذ بعض هذه التوصيات خدمة لقضايا التنمية والتقدم الشامل في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مؤكداً على أهمية دور الإعلام في التقريب بين متطلبات المجتمع المدني والحكومات.

وحول الجهود المبذولة لحشد الدعم اللازم لوضع آلية لمراقبة تنفيذ التوصيات التي سيخرج بها المنتدى كشف مونرو عن أن مجموعة الثماني تبحث في وضع تصور بخصوص هذه الآلية. ويتساعل في الوقت ذاته عن نجاعة تأسيس لجنة دائمة لمراقبة تطبيق الملاحظات والتوصيات في ظل التحولات المعقدة التي تشهدها المنطقة.

وفيما يتعلق بالدورة السابعة لمنتدى المستقبل الذي تترأسه دولة قطر وكندا، أكد نائب رئيس المركز الدولي الكندي لأبحاث التنمية أن التجديد الذي شهدته اجتماعات المجتمع المدني من خلال تنظيم عدد من الندوات الوطنية في كل من اليمن وتونس والبحرين والأردن والمغرب والإمارات يعد سمة جديدة في تجديد المسار غير الحكومي لمنتدى المستقبل.

على صعيد آخر وحول تداعيات الأزمة المالية العالمية وأثارها على بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ذكر السيد مونرو أن هناك العديد من العوائق التي تحول دون تجاوز هذه البلدان لتلك الأزمة والتي من بينها اختلال التوازن في مجال التبادل التجاري العالمي إضافة إلى ضعف التعليم وتدهور قطاع الصحة والعجز المالي الذي تعاني منه بعض البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

يذكر أن المركز الكندي للبحوث التنموية يعد شريكاً لمنتدى المستقبل.